وقراة الحسن البصري الحمد لله بكسر الدال لاتباعها
اللام وقراة ابراهيم بن ابي عبله الحمد لله بضم
اللام لاتباعها الدال والذي جسرهما على ذلك
والاتباع انما يكون في كلمة واحده كقولهم منحدر
الجبل ومغيره تنزيل الكلمتين منزلة كلمة لكثرة
استعمالها مقترنتين واشف القراتين قراة ابراهيم
حيث جعل الحركة البنايية تابعة للاعرابية التي هي
اقوى بخلاف قراة الحسن الرب المالك
ومنه قول صفوان لابي سفيان لان يربني
رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من
هوازن تقول ربه يربه فهو رب كما تقول
نم عليه ينم فهو نم ولم يطلقوا الرب الا في
الله وحده وهو في غيره على التقييد بالاضافة
كقولهم رب الدار ورب الناقة وقوله
تعالى ارجع الى ربك انه ربي احسن مثواي
وقراة زيد بن علي رضي الله عنه رب العالمين بالنصب

بالنصب على المدح وقيل بما دل عليه الحمد كانه قيل
نحمد الله رب العالمين العالم اسم لذوي العلم من
الملايكة والثقلين وقيل كل ما علم به الخالق من
الاجسام والاعراض فان قلت لم جمع قلت
ليشمل كل جنس مما سمي به فان قلت فهو اسم
غير صفة وانما يجمع بالواو والنون صفات العقلا
او ما في حكمها من الاعلام قلت ساغ ذلك لمعنى
الوصفية فيه وهو الدلالة على معنى العلم قري
ملك يوم الدين ومالك يوم الدين وملك
بتخفيف اللام وقرا ابو حنيفة رحمه الله ملك
يوم الدين بلفظ الفعل ونصب اليوم وقراة
ابو هريرة رضي الله عنه مالك بالنصب وقراة
غيره ملك وهو نصب على المدح ومنهم من
قرا مالك وملك هو الاختيار لانه قراة اهل
الحرمين ولقوله تعالى لمن الملك اليوم ولقوله
ملك الناس ولان الملك يعم والملك يخص
ويوم الدين يوم الجزا ومنه قولهم كما
تدين تدان وبيت الحماسه
ولم يبق سوى العدوا ن دناهم كما دانوا

Copyright © King Saud University